[374] قال الصادق " ع ": ان احببت ان يزيد الله في عمرك فبر أبويك، وقال: ان البر يزيد في الرزق. قال رسول الله (ص): رقدوك على السرير الى جنب والديك في برهما افضل من جهادك بالسيف في سبيل الله وقال (ص): رضى الله كله في رضا الوالدين وسخطه في سخطهما ويقول للعاق: اعمل ما شئت فانى لا اغفر لك، ويقول للبار: اعمل ما شئت فانى سأغفر لك وقال (ص): من ضرب أبويه فهو ولد الزنا، ومن اذى جاره فهو ملعون ومنافق خاسر - يا على أكرم الجار ولو كان كافرا، واكرم الضيف ولو كان كافرا، واطلع الوالدين وان كانا كافرين، ولا ترد السائل وان كان كافرا. يا للمسلمين الحسين بن رسول الله أليس له حق من هذه الحقوق حتى يكرم ويراعى ذلك الحق فيه ؟ أقول: بل وله جميع هذه الحقوق لان له حق الابوة، الامام اب الرعية وله حق الجوار لانه نزل بجوارهم، وله حق الضيافة لانهم اضافوه وكتبوا إليه اثنى عشر الف كتاب ثم بعد ذلك سألهم شيئا لاقيمة له بل كان مبقولا وهو ما الفرات الذي يشربه اليهود والنصاري وهو إيضا نحلة الله لفاطمة عليها السلام. وقال صلى الله عليه وآله: يلزم الوالدين من العقوق لولدهما إذا كان الولد صالحا ما يلزم الولد لهما. روى في (جامع الاخبار) نظر النبي صلى الله عليه وسلم الى بضع الاطفال فقال (ص): ويل لاولاد آخر الزمان من آبائهم فقيل: يا رسول الله من آبائهم المشركين ؟ فقال آبائهم المؤمنين لا يعلمونهم شيئا من الفرائض وإذا تعلموا - يعنى اولادهم - منعوهم ورضوا عنهم بعوض يسير من الدنيا فأنا منهم برئ وهم منى براء، وقال (ص): إذا سميتم الولد فأكرموه واوسعوا له في المجلس ولا تقبحوا له وجها. وقال (ص): اولادنا اكبادنا صغرائهم امراؤنا وكبرائهم اعداونا، فان عاشوا فتنونا، وان ماتوا حزنونا، قال (ص): خمسة من خمسة وهم في قبورهم، وثوابها يجرى الى ديوانهم، من غرس نخلا، ومن حفر بئرا، ومن بنى مسجدا، ومن ولد صالح يدعو له، وعلم ينتفع به الناس، وصدقة جارية. وقال (ص): رحم الله والدا أعان ولده على بره، وقال (ص) البنات محنة _____